

(٢) التعليق على رسالة أصول السنة للإمام احمد ابن حنبل - رحمه

الله - // المجلس الثاني

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين وبعد فقد وقفنا على قول الامام ابي عبد الله امام اهل السنة احمد بن حنبل - 00:00:00

الله تعالى في ذكره لمعتقد اهل السنة والجماعة حيث قال والايام قول وعمل فنبدأ على بركة الله تعالى وهذا هو المجلس الثاني والاخير ان شاء الله في قراءتنا لكتاب او رسالة - 00:00:20

في اصول السنة نعم. بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين. اللهم صلي وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد اللهم اغفر لنا وشیخنا المسلمين يا رب العالمين باساندكم حفظكم الله الى المؤلف قال رحمه الله والايام قول وعمل - 00:00:40

يزيد وينقص كما جاء في الخبر اكمل المؤمنين ايمنا احسنهم خلقا. المسألة وهي مسألة ماهية الايمان ما هو الايمان؟ من اول المسائل العلمية اختلافا بين الامة. اول المسائل العملية اختلاف - 00:01:00

من بين الامة هي مسألة الخروج على الحاكم. واول من خالف في ذلك الخوارج الذين خرجن على عثمان ثم خرجن على علي رضي الله تعالى عنه. فقتلوا عثمان ظلما وزورا وقتلوا عليا - 00:01:20

رضي الله عنه غيلة غدر واول المسائل العلمية اختلاف هي مسألة ماهية الايمان؟ ما هو الايمان؟ مع ان النبي الكريم صلى الله عليه وسلم من اعظم اسس رسالته بيان الايمان. ومع ذلك جاء من - 00:01:40

جاء من بقایا اليهود والنصارى والمجوس من ادعوا الاسلام فقالوا في الايمان اقوالا مخالفة مناقضة مخالفة للنصوص مناقضة لدعوى النبي الكريم صلی الله عليه وسلم. فان قال قائل فان العلماء يقولون ان مسألة القرآن هي اول - 00:02:10

مسألة نقول نعم هي اول مسألة ظهورا بالقولة. والا فان مسألة ماهية الايمان من اوائل المسائل العلمية اختلافا بين هذه الامة ولذلك السلف قاطبة الصحابة رضوان الله عليهم والتابعين وتبع - 00:02:40

هم حتى ظهور الخوارج والجهمية كانوا يقولون الايمان قول وعمل. يزيد وينقص فقولهم الايمان قول وعمل رد على من لا يرى الاقوال والاعمال من الايمان طيب وهم المرجية بجميع طوائفها وقولهم يزيد وينقص رد - 00:03:10

انا المعتزلة والخوارج بجميع طوائفها. اذا الايمان قول وعمل هذا هو ماهية الايمان عند اهل السنة والجماعة ولذلك ايها الاخوة النبي الكريم صلی الله عليه وسلم لما سئل في حديث جبريل ما الايمان؟ قال الامام - 00:03:40

ان تؤمن بالله ملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره. هذه المسائل فيها قول وفيها عمل. وفي حديث وفد عبد القيس كما في اه الصحيح انه عليه الصلاة والسلام قال وامركم بالايام. اتدرؤن ما الايمان؟ هو يقول لهم. اتدرؤن ما الايمان - 00:04:03

قال الايمان ان تشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحجج البيت. ففسر النبي صلی الله عليه الايمان بالامور العلمية في حديث جبريل وفسر الايمان بالامور العملية في حديث - 00:04:33

لوفد عبد القيس. فدل على ان ما كان علما قلبيا وما كان عملا قلبيا كان او قوله فانه من الايمان. الدين كله من الايمان. لذلك قال في اخر حديث جبريل قال فانه جبريل اتاك - 00:05:00

يعلمكم دينكم فمن اراد ان يعرف ماهية الايمان الذي دعا اليه النبي صلى الله عليه وسلم يدرك انه مبني على القول والعمل يزيد وينقص وهنا احب ان اقول قولنا يمكن لاحكم ان يتبيّنه بالنظر والاستقراء. وهو ما من دين - 00:05:20 ما من دين الا والايام عندها مبني على الدعوة. الا الاسلام الاسلام من لدن ادم عليه السلام الى نبينا صلى الله عليه وسلم مبناه ليس على الدعوة. مبناه على العلم - 00:05:50

ابدا. يعني مثلا النصرانية الايمان عندهم تؤمن بان عيسى عيذا بالله هو الله او هو ابن الله او ثالث بس خلاص انت نجوت انتهت القضية الايمان عند اليهود ان تعتقد ان شعب الله انت من شعب الله المختار خلاص انت ناجي انت - 00:06:10 قضايا النجاة عندهم مرتبط باي شيء بالدعوة. فقط تعتقد تجوا هذا غير صحيح الله جل وعلا لما ارسل الرسل وانزل الكتب امرهم بالايام بالعمل قول ولذلك الله يقول قولوا امنا بالله - 00:06:36

ولذلك هذه الاعمال كلها من مسميات الايمان الاعمال الشرع اعمال الدين واجبة كانت او مستحبات اعمال الدين كلها من الايمان الايمان قول وعمل سواء كان القول مندوبا كالذكر او واجبا كقراءة القرآن في قراءة الفاتحة في الصلاة او ركنا - 00:07:05 شهادة والعمل كذلك الايمان قول وعمل. ولهذا يقول الامام البخاري رحمة الله يقول ما رویت في كتابي هذا الا عن رجل يقول الايمان قول وعمل الايمان قول وذكر الامام الا لكائي الطبراني رحمة الله - 00:07:40

في شرح اعتقاد اصول اهل السنة والجماعة انه عد العلماء الذين يقولون الايمان قول وعمل. علماء الانصار من زمن الصحابة الى زمن الائمة فعد منهم اكثر من خمسمئة نفس. من ائمة الامصار من - 00:08:09

المهاجرين والانصار الى الائمة الاخيار كالبخاري كاحمد ابن حنبل والبخاري وغيرهم كلهم يقولون الايمان قول واحد الايمان قول يزيد وينقص ليزداد الذين امنوا ايمانا. جاءت المرجية قالوا لا. انت تعرف الله انت مؤمن - 00:08:39 خلاص انتهى. ارجع القضية الى ايش؟ الى الدعوة. بس. صار شابه اليهود والمرجئة بجميع اصنافها ربطوا الايمان بالدعوة. منهم من قال المعرفة. طيب ابليس يعرف الله. ما بس يعرف الله. اللي يعرف اسماء الله. لكنه من - 00:09:07 من اكثر الكافرين. يقول في القرآن كما اخبر الله عنه. قال فبعزتك ها؟ يعرف ان الله عزيز ولا لا يعرف قال فبعزتك قال رب اوزعك قال رب انظرني الى يوم يبعثون. هو - 00:09:37

يعرف رب ولا ما يعرف؟ طيب ليش ما هو مؤمن؟ لا. القضية قضية الايمان ليست قضية دعوة. الايمان وعمل. تعرف انه ربك؟ اطعه فرعون يعرف رب العالمين. ما هو بس يعرف لا. الا هو مصدق في قلبه. ولذلك من المرجية من - 00:09:57 قال الايمان التصديق في القلب فقط. طيب ابليس فرعون وابليس يصدقان في قلوبهما ان الله هو الحق. قال عن فرعون وجدوا بها اي برسالة من؟ موسى عليه وعلى نبينا السلام. وجدوا بها - 00:10:23 كملوا الاية. اذا هو في قلبه مستيقن ان هذا الدين حق ولا ما هو مستيقن؟ طيب ليش ما هو مؤمن اذا لو كانت القضية ان الايمان التصديق كان فرعون يصدق. لا هذا ليس لا يكفي - 00:10:43

حتى يكون مع الاذعان مع التصديق مع اه الايمان ايش؟ عمل. قول هذا هو لا يأبهون. ما منعك ان تسجد لما خلقت به. هذا اباء اباء لا مجرد القضايا والدعوى لا تكفي. فمن قال من المرجلين المعرفة؟ يكذبه - 00:11:03 ومن قال من المرجلين من التصديق؟ يكذبه الواقع. ماذا قال من قال؟ تأملوا مع الان الكلمة هذه. قال الله عنهم فانهم لا يكذبونك. ايش عكس التكذيب؟ فانهم لا يكذبونك ولكن - 00:11:33

الظالمين بآيات الله يجحدون. اذا هم مصدقون انك انت على الحق لكن جحود انكار اذا دل على ان التصديق وحده غير كافي. ومن المرجية من قال الايمان قول. تقول اشهد ان لا الله الا الله بس - 00:11:54

قالوا ليش اليهود ما كفروا؟ اه ليش اليهود كفروا؟ ليش النصارى كفروا؟ ليش ابليس كافر؟ ليش فرعون كافر؟ قال ما قال اشهد ان لا الله الا الله ما قالوا اسألكم سؤال المنافقون اليسووا يشهدون ان لا الله الا الله - 00:12:18 اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد. نشهد لهم يقولون نشهد انك لرسول الله هل نفعهم ذلك؟ والله يعلم انك والله يشهد ان المنافقين اذا

دل على ان من قال الايمان قول فقط - 00:12:38

القرآن يكذب. لا بد ان يكون قول معه عمل. وهذا الايمان يزيد وينقص قال الله تبارك وتعالى زادتهم ايمانا ليزداد الذين امنوا ايمانا هذه واضحة. وقال النبي الكريم صلى الله عليه وسلم ما رأيت من ناقصات عقل ودين اذهب للب الرجل - 00:12:58

من احداكم وقال قالت امرأة وما نقصان دينها نقصان دينها اذا الدين ينقص قال صلى الله عليه وسلم اليست احداكن اذا حاضت تركت الصلاة والصيام قالت بلى قال فذاك نقصان دينه يعني - 00:13:28

انت صليت اليوم الفجر؟ ايمانك زاد ما صليت؟ ايمانك ينقص. قطعا. بنص الحديث اذا الاعمال من الايمان. الاقوال الشرعية من الايمان. الاعمال الشرعية من الايمان. وهنا لا بد ان ننتبه - 00:13:50

ان الاعمال الشرعية والاقوال الشرعية سواء كانت هذه الاعمال من حيث المثل منقسمة الى قسمين اعمال قلبية واقوال قلبية واعمال بدنية واقوال بدنية من حيث المثل من قسمة الى اعمال قلبية واقوال قلبية. عمل القلب مثل حب الله عز وجل. عمل القلب مثل - 00:14:09

الخشية من الله عز وجل عمل القلب مثل الرغبة الى الله عز وجل. والرغبة الى الله عز وجل. قول القلب ما يتجلجل في الصدر من حب الله عز وجل قول القلب ما يتجلجل في القلب من الرغبة والرهبة الى الله سبحانه وتعالى. واما العمل الظاهر - 00:14:39

والقول الظاهر فهذا كثير واما من حيث الرتبة فاعمال الشرع واقوال الشرع ثلاثة اقسام. من حيث الرتبة اعمال واقوال هي اس في الايمان. لا يقبل الله من احد فعلا الا بها. مثل هذه الطاولة لا تقوم الا على اركان واسس. واعمال - 00:15:03

اقوال هي من واجبات الايمان. واعمال واقوال هي من مكملات الاعمال قال الله عز وجل تأملوا معي الان ضرب الله مثلا كلمة كشجرة طيبة اصلها لاحظ اصلها ثابت وفرعها في السماء. تؤتي اذا في ثلاثة اشياء. في اصل في فرع في ثمرة - 00:15:36

هذا مثل مضروب للایمان. اذا الايمان له اصل وفرع وثمار. الاصل هي الاسس والفرع هي الواجبات والثمرات هي بسبب مكملات الايمان والاتيان بواجباتها النبي صلى الله عليه وسلم بنى الاسلام على خمس. اذا الاسلام بناء الايمان بناء. والبناء اي بناء في العالم - 00:16:12

سواء كان بناء تصوري او بناء واقعيا لا يمكن الا ان يكون مبنيا على اسس ومكملات هي واجبات فيه كمالات وتحسينات فيه. طيب يعني مثل هذا المسجد له اساسيات. لو ان اساسا من هذه الاساسيات ازيحت انهدم المسجد - 00:16:42

هناك واجبات لو ان السقف ما وجد المسجد الانتفاع به قليل. وهناك ها آآ الشبابيك الابواب الزخارف اللهمات هذه مكملات. لو ما وجدت ما ضررت اذن الايمان الاعمال فيه والاقوال فيه ليس في رتبة واحدة هذا هو معتقد اهل السنة والجماعة - 00:17:12

المرجية لماذا سموا مرجئة؟ لأنهم ارجوا اخروا ارجوا من الارجاع ارجوا الشيء يرجئه ارجاء اخره يؤخره تأخير. اذا كلمة المرجئة يعني المؤخرة الذين اخروا الاعمال ابعدوها عن مسمى الايمان. جعلوا قضية الايمان قضية ايش؟ دعوة - 00:17:42

تقول تعتقد خلاص انتهى. لا. هذى ما يمكن. في المقابل انتبهوا الان هناك الخوارج والمعتزل خوارج المعتزلة قالوا الايمان كله اساس. اعمال الدين كلها اساسيات من ترك شيئا واحدا خرج من الاسلام. وهذا غلط عظيم. فان الشريعة حكمت بقطع يد السارق ولا لا - 00:18:12

طيب لو كان السارق كافر لماذا يأمر بقطع يديه؟ كان يأمر بقتله. الشريعة امرت بقتل بجلد قذف القاذف المحسن قاذف المحسنة او المحسن او المحسن ثمانين جلدة ولو كان كافرا لم يكن حقه الجنة - 00:18:42

مزيانة شارب الخمر يجلد فدل على ان مرتكب الكبيرة ليس خارجا من الايمان وانما هو مؤمن بایمانه فاسق لكبیرته. هذا هو معتقد اهل السنة على كل حال التفصيل فيه كبير ومن احسن المؤلفات في معرفة الايمان وما هي - 00:19:08

من حيث التوسيعة الايمان الكبير لابي العباس ابن تيمية رحمة الله ورسالة الايمان لشيخنا رحمة الله تعالى احمد ابن عطية الغامدي تعمده الله برحمته واسكته فسيح جنانه. ومن افضل الرسائل المعاصرة رسالة شيخنا واخينا الاستاذ الدكتور عبد الرزاق ابن شيخنا عبد المحسن العباد البدر - 00:19:38

زيادة الايمان زيايده ونقصانه. نعم. احسن الله اليك. قال رحمه الله ومن ترك الصلاة قد كفر وليس من الاعمال شيء تركه كفر لا الصلاة. من تركها فهو كافر. فقد احل الله قتله. اللي تأملوا معي الاعمال - [00:20:12](#)

ما هي من يسمى الايمان. الاقوال من مسمى الايمان. الان الاعمال هذه تنقسم الى قسمين قلنا من حيث محل اعمال ايش؟ قلبية واعمال بدنية ظاهرة. الاعمال البدنية الظاهرة ترك اي شيء منها - [00:20:32](#)

يدل على الكفر الامام احمد رحمه الله وهو قول للشافعی كما حکاہ ابن ابی عاصم في السنة ورواية عن الامام مالک كما حکاہ ابن ابی عاصم في السنة وكما حکاہ ايضا - [00:20:52](#)

المروزی في تعظیم قدر الصلاة بل بل المروجی في تعظیم قدر الصلاة حکی عن جماهیر الامة من الصحابة والتابعین ان ترك الصلاة کفرا. وانما حکی فيه الخلاف عن الشافعی فقط. واما الخلاف عن الامام ابی حنیفة - [00:21:12](#)

طرق انه يرى ان تارک الصلاة لا يکفر طیب لماذا الانسان يجعل نفسه في مكان خطر؟ ها؟ صل يا اخي واحد يقول لك انت کافر واحد يقول لك لا ما انت کافر. طیب ليش تخلي نفسك في هالمكان هذا - [00:21:32](#)

لو قال لك شخص ها الاشارة حمرا والثاني قال لك خطرا. تحط نفسك في المریع الاصفر وتجیک سيارة وتشیلک ترك الصلاة انتبه الان. ترك الصلاة من المسائل العملية التي اختلف فيها العلماء. لا سیما المتأخرین - [00:21:49](#)

فالامام احمد يبین لنا ان ترك الصلاة والصلاۃ عمل. تركها کفر. دلنا على ان هناك انتبه هناك اعمال تركها کفر وهناك اعمال فعلها کفر. ما هي الاعمال التي فعلها کفر؟ كل عمل ينافي - [00:22:09](#)

الایمان ففعله کفر. كالسجود للصنم. هذا عمل ولا ما هو عمل؟ عمل. عمل کسب الله عز وجل هذا قولنا ما هو قولکم؟ قول هذا کفر لا يشك فيه عاقل كالاستهزاء - [00:22:29](#)

كالقاء المصحف القاء المصحف هذا عمل ولا ما هو عمل؟ عمل القاء المصحف على وجه الاهانة هذا عمل انتبه الان اذا هناك اعمال تركوها کفر ومنها الصلاة وهناك اعمال مناقضة للايمان فعلها کفر. ينبغي للمسلم ان يعرفها - [00:22:49](#)

اما الاعمال التي تركها الاعمال الشرعية الاعمال الدينية التي تركها کفر فالامام احمد رحمه الله ذکر الصلاة وهي مسألة خلافية كما ذكرت لكم قال ليس من الاعمال شيء تركه کفر لا الصلاة. هذه المسألة ايضا اجتماعية. هم اختلفوا في ترك الصلاة - [00:23:18](#) لكنهم اجمعوا على انه ليس هناك عمل يکفر به صاحبه ان تركه من الدين لاحظ لا الصلاة قد يقول قائل لماذا لم يذکروا ترك التوحید؟ لا لأن ترك التوحید ترك التوحید هذا - [00:23:46](#)

كل هم يتکلمون عن اعیان الاعمال. والا من ترك التوحید فهذا معناه انه عبد غير الله کمن يسجد لغير الله او يصلی لغير الله او يطوف بغير بيت الله ونحو ذلك. قال ليس من الاعمال شيء - [00:24:06](#)

تركه کفر. اذا اهل السنة والجماعة متفقون. كما قال آ عبد الله بن ابی عبد الله بن من؟ شفیق. ابن شفیق. نعم. قال ما كان اصحاب محمد صلی الله علیه وسلم ورضی الله تعالی عنہ یرون ترك شيء من الاعمال کفر لا الصلاة - [00:24:26](#)

طیب فان قال قائل فانهم یرون ترك الزکاة کفر وهي حکایة حکیت عن الصحابة رضوان الله يعني الجواب نعم لكن ترك الزکاة کفر ان كان على وجه الجحود. بخلاف الصلاة - [00:24:56](#)

تركه کفر ولو كان من غير جحود. المسألة محکیة لا في الجحود وانما محکیة ها مع الاقرار فمن اقر باعمال التوحید ثم ترك العمل بها اقر باعمال التوحید ثم ترك العمل بها - [00:25:16](#)

فانه لا يکفر لا بترك الصلاة فهي المسألة الخلافية. ولذلك قال الله جل وعلا فان تابوا اقاموا الصلوات والزکاة فاخوانکم في الدين قال فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزکاة فخلوا والانسان العاقل يفك فک فقط اذا كان الله - [00:25:36](#)

اذا كان الله جل في علاه اخبار من ضیع الصلاة مو ترك طبیع يعني اخراها عن وقتها لم يأتي بشروطها وواجبة. ان من ضیع الصلاة فله الویل عیاذا بالله. وله - [00:26:02](#)

الوعید الشدید فكيف بمن ترك بالله علیکم؟ قال الله عز وجل في سورة حفظها جمیعا فویل مصلین هم مصلین ولا تارکین صلاة؟

00:26:22 مصلين. فويل لهم. فكيف بمن لا يصلی؟ ماذا له اذن؟ وهو له ويل؟ لا له جهنم -

عيادا بالله. اشد فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون. وفي سورة مریم فمن بعدهم خلف قضاء الصلاة الاية ولا تركوا الصلاة؟ اضاعوا الصلاة. مو تركوا. طيب واللي ترك ايش له؟ لا اللي ترك هذا ما يعد هنا - 00:26:42

هذا وين يعد؟ سياتي. فخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا عيادا بالله طيب واللي ما صلی؟ قال ما سلكم في سقر؟ هذا ما صلی. مو ضيع؟ لا ما صلی - 00:27:06

ما صلی نهائيا قال ما سلكم في سقر؟ قالوا لم نك من المصلين ها وجاء رجل الى النبي صلی الله عليه وسلم تأمل معي يتهم النبي صلی الله عليه وسلم كفر ولا ليس بكافر؟ بالاجماع. اتهم النبي صلی الله عليه وسلم بنقص او النظرة اليه نظرة اه دنو - 00:27:26

هذا كفر بالاجماع جاء رجل قال بعض العلماء انه من المنافقين. فقال يا يا رسول الله اعدل فانك لا تعدل. قال ويحك ومن يعدل ان لم اعدل. فقال عمر او رجل عنده قيل هو خالد ابن الوليد يا رسول الله دعني اضرب - 00:27:56

فانه قد نافق يعني اظهر النفاق. في فرق بين هو منافق وبين النافق. نافق يعني اظهر النفاق بقوله هذا فولى الرجل فقال النبي صلی الله عليه وسلم انتبهوا للجواب الجواب عجيب قال اني - 00:28:24

عن قتل المصلين المسألة واضحة. ولهذا قال صلی الله عليه وسلم من صلی صلاتنا واستقبل قبلتنا ونسك السكانه ها فذاك المسلم الذي له ما لنا وعليهمما هذه المسألة عظيمة ايها الاخوة. ومن اراد ان يعرف قدر الصلاة فليقرأ كتاب الامام المروزي رحمه الله من - 00:28:44

ائمة السنة من علماء السلف من علماء القرن الرابع من تتلذدوا على ائمة الهدى ائمة السنة في كتابه العظيم الجليل الذي لم يؤلف مثله لا قبله ولا بعده. كتاب تعظيم قدر الصلاة - 00:29:16

قال وليس من الاعمال شيء تركه كفر الا الصلاة. من تركها فهو كافر فقد احل الله قتله. كونه كافر هذا ما في خلاف بين العلما ايضا طيب قد يقول قبل قليل انت قلت فيه خلاف كيف الان تقول هو فيه خلاف؟ نقول لا من تركه فهو كافر هذا - 00:29:37

الحديث قال صلی الله عليه وسلم بين الرجل وبين الشرك والكفر الترك صلاة. فمن تركها فقد كفر. نص الحديث ما حد يخالف يعني ولكنهم اختلفوا في تفسير معنى كافر. هل هو كافر كفرا اكبر او كافر كفرا - 00:29:57

يعني هم مجتمعون انه كافر لكن هل هو كافر اكبر مخرج للاسلام؟ يصبح مثل اليهودي والنصراني او انه كافر الكفر الاصغر حاله كحالة مرتکبی الكبائر لكنه اعظم. ومن هنا اقول انتبهوا والله الذي لا اله ان ترك الصلاة - 00:30:17

اعظم عند الله ونص على هذا العلماء ترك الصلاة اعظم عند الله من السرقة والغيبة والنميمة والربا والغش والخديعة. اعظم لان الصلاة عمود الاسلام. الصلاة عمود الاسلام الركن الثاني من اركان الاسلام. لا لم يسقطه الله عن احد في اي حال كان - 00:30:37

ما دام عاقلا. فان كان سفيها او مجنونا فقد رفع عنه القلم فالذى لا يصلی نسأله سؤال انت عاقل فالله لن يرفع عنك الصلاة. انت مجنون فلست مكلفا اذا هذه مسألة عظيمة ينبغي ان ننتبه لها. نعم. قال رحمه الله وخير هذه ائمة بعد نبيها صلی الله - 00:31:07

وسلم ابو بكر الصديق ثم عمر بن الخطاب ثم عثمان بن عفان ويقدم هؤلاء الثلاثة كما قدم اصحاب رسول الله صلی الله عليه وسلم ام يختلفوا في ذلك ثم بعد هؤلاء الثلاثة اصحاب الشورى الخمسة علي بن ابي طالب وطلعة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي

وقاص وكلهم يصلح الخلافة وكل - 00:31:37

امام وبذهب الى ذلك الى حديث ابن عمر رضي الله عنه كنا نعد ورسول الله صلی الله عليه وسلم حي واصحابه متوافرون. ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم نسكت - 00:31:57

ثم من بعد اصحاب شورى اهل بدر من المهاجرين ثم اهل بدر من الانصار من اصحاب رسول الله صلی الله عليه وسلم على على قدر الهجرة والسابقة اولا فاولا - 00:32:07

ثم افضل الناس بعد هؤلاء اصحاب رسول الله صلی الله عليه وسلم القرن الذي بعث فيه. كل من كل من كل من صحب من

صاحب سنة من صحبه كل من صحبه سنة او شهر. الصحابة رضوان الله عليهم فضائلهم مرتبة. فضائلهم مرتبة عند اهل السنة -

00:32:17

والجماعة كل واحد كلهم لهم فضل كما قال الله عز وجل يخاطبهم هم مو يخاطبنا هنا لا يستوي منكم. يخاطب الصحابة. لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل - 00:32:37

اولئك اعظم درجة يعني الصف الاول غير الصف الثاني. اللي اللي اسلموا وناصروا الدين قبل فتح في مكة غير اللي بعدي اولئك اعظم درجة عند الله. لا يستوي منكم انفق من قبل الفتح وقاتل اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد - 00:32:57

عدوه وقال وكلا ها هذا التنوين ايش يسمى عند علماء اللغة؟ تنوين لا تنوين ما في تنوين تأكيد في تنوين تأكيد لا التنوين هذا يسمى تنوين عوض تنوين العوظ اما ان يكون عوض عن حرف او عوض عن كلمة او عوض عن جملة. هنا وكلا اي - 00:33:17

بين الفريقين السابقين واللاحقين. وكلا اي من الفريقين. السابقين واللاحقين. وكل وعد الله الحسنى. والحسنى ما هي؟ الجنة. وقيل النظر الى وجه الله عز وجل. للذين احسن الحسنى وزيادة حسنى الجنة وزيادة النظر اذا الصحابة كلهم موعودون بوعد الله يعني قال

قاتل طيب - 00:33:47

هم ليسوا معصومين. يقول نعم ليسوا معصومين لكن الله الكريم وعدهم. انت ايش تتفعل اذكر اني لما كنت في المدينة جاني رجل فقال انت كيف تقولون ان الصحابة كلهم ها من اهل الجنة - 00:34:17

هم معصومين؟ قلت له ليش معصوم؟ قال بدل ما هم معصومين كيف تقول كلهم في الجنة؟ قل لان الله يقول وكلا وعد الله طيب السابقون الاولون من المهاجرين والانصار من المهاجرين والانصار - 00:34:39

قال له قال والسابقون الاولون وبعذ المهاجرين والانصار ولا من المهاجرين والانصار. ما قال بعذ قال من المهاجرين والانصار؟ والذين باحسان ماذا لهم؟ كملوا الاية رضي الله عنهم ورضوا عنه واعد لهم جنات تجري - 00:34:56

تحتها الاية الوحيدة اللي ما فيها من هم جنات تجري تحتها الانهار خالدين فيها ذلك الفوز العظيم. اذا الصحابة الله اعلم. طيب قد يقول قائل يا اخي هذه الوعود كانت قبل انقطاع الوحي. طيب بعد انقطاع الوحي - 00:35:16

يمكن صدر منهم ذنوب ابشرك الله بشرك. قال لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار خلاص الله تاب عليك. انت يشتري انتفع. الله تاب عليهم. واذا تاب الله على عبد لا يغضب عليه ابدا. نعم. احسن الله اليك. ثم افضل الناس - 00:35:36

بعد هؤلاء اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم القرن الذي بعث فيهم كل من صحبه سنة او شهرا او يوما او ساعة او راه به فهو من اصحابه له من الصحبة على قدر ما صحبه. وكانت سابقته معه. وسمع منه ونظر اليه نظرة. فادناهم صحبة هو - 00:35:56
نظر الى النبي صلى الله عليه وسلم نظرة حال كونه مؤمن بهذه من اعظم المناقب لا يمكن لمن بعدهم ان يلحوظهم ابدا. نعم. فهد لهم صحبة هو افضل من القرن الذي لم يرمه. ولو لقوا - 00:36:16

الله بجميع الاعمال كان هؤلاء الذين صحبوا النبي صلى الله عليه وسلم ورأوه وسمعواه ومن رابعينه وامن به ولو ساعة افضل لصحابتهم من التابعين ولو عملوا كل اعمال الخير يعني اهل الدنيا انا دايم اظرب بهذا المثل. اهل الدنيا يفتخرون ببرؤية - 00:36:36
لاهل الدنيا ولو لحظة. شلون؟ احيانا تدخل بيت انسان. فتجده حط صورته وهو يسلم مثلا على الامير او على الملك. بس مجرد هو دخل وسلم المصور صور استانس. حط الصورة يفتخرا بها طول عمره - 00:36:56

هو السلام ما استغرق يمكن دقيقة او دقيقة. طيب تدخل مكان ثانى تجد فلان من الناس مصور مع لاعب من اللاعبين التصوير هذا ما استغرق دقيقة او دقيقة لیش يفتخرا بها؟ هذى عندك شيء كبير انا مسلم على فلان - 00:37:16

طيب انت اهل الدنيا تفتخرون لاجل لحظة وحقيقة صار لكم مع اهل الدنيا. الا يحق لاهل الدين ان يفتخروا بمجرد رؤية النبي صلى الله عليه وسلم نسأل الله ان يقر اعيننا واعينكم برؤيته يوم القيمة. ما يمكن يا اخوة ما في مقارنة اصلا - 00:37:36
من كحل الله ناظريه ومقلتبيه برؤية النبي الكريم صلى الله عليه وسلم ان لمن بعد ان يكون مثله بل الى الان حتى في في في امور الدنيا في امور الدنيا يعني آآانا قرأت في كتب التواريخ - 00:37:56

ان الذين كانوا مع ابي العباس السفاح في اقامة الدولة العباسية كان معه مجموعة. هذه المجموعة كان يكرمها الى اخر واحد منهم وفاة. طيب ايش يكرمهم؟ لأنهم كانوا معه ولو يمكن بعضهم يمكن ما كان معه الا دقيق ولا دقيقين - 00:38:16 فرؤية النبي صلى الله عليه وسلم مع الائمان مرتبة لا يمكن ادراها لمن بعدهم طيفين قال قائل هذا فيه نص. قال صلى الله عليه وسلم تأملوا معي هذا الحديث. قال صلى الله عليه لو ان - 00:38:36

احداكم. انفق مثل احد ذهبا. ما بلغ مد احدهم ولا نصف المد شف سبحان الله شيء غريب نعم لأنهم انفقوا في وقت وزمان ومكاننبي وللدين ما يمكن لباء بعدهم ان يقوم بهذا المقام. ولذلك ايها الاخوة ينبغي ان نعرف قدرهم - 00:38:56 فهم الذين اوصلوا لنا الدين هم الواسطة بيننا وبين النبي الكريم صلى الله عليه وسلم. فان قال قائل فقد جاء في الحديث ان هناك من هذه الامة من له اجر خمسين. قالوا يا رسول الله - 00:39:26

اجر خمسين منهم او منا؟ قال منكم. ونقول ان كون بعض المتأخرین له واجر الخمسين لا يعني الفضل. اشلون؟ انا اضرب لكم مثال. لو ان انسان عنده شركة وي العمل في هذه الشركة اناس ومن ضمن الذين يعمل في هذه الشركة ابنه فيأتي في اخر الشهر - 00:39:46 يعطي ابنه راتبا فاعطاه ثلاثة الاف دينار. نسألة ونقول لهم افضل عندك؟ ابن لك وللمهندس ماذا سيقول؟ قطعا ابنه. فيقول له ليش اعطيت المهندس اكتر؟ قال اعطيتاه اكتر - 00:40:16

لانه يستحقه لعمله لا لفضله. فلما قال النبي صلى الله عليه وسلم لهم اجر خمسين منكم اجر الخمسين ما هو معناه ان افضل عند الله ورسوله. فرق بين الامرين. يمكن الانسان يأخذ اجره عشرة اشخاص واحد من الاشخاص العشرة - 00:40:42

اقرب عند صاحب الاجرها من ذاك. هذا واضح هذا ما فيه كلام لذلك العطيات والاجور ليست دليل على الفضائل. نعم. احسن الله اليك رحمة الله والسمع والطاعة افادناهم صحبة افادناهم صحبة هو افضل من القرن الذي لم يروه ولو لقوا - 00:41:02 بجميع الاعمال. كان هؤلاء الذين صحبوا النبي صلى الله عليه وسلم ورأوه وسمعوا منه. ومن رأوا بعينه وامن به ولو ساعة افضل لصحابتهم من التابعين لو عملوا كل اعمال الخير لهذا قال من قال من العلماء ان اه معاوية رضي الله عنه وهو اول - 00:41:28 ولملوك المسلمين خير من عمر بن عبدالعزيز وبعض الكتاب والصحفيون نسميهم صحفيون ولا الصحفيون؟ كيفكم؟ يعني الصحف هذا وصحيفة فهؤلاء الصحفيون صحف يعني حرف. فانا اقصد هذا يعني. بعض الكتاب والصحفيون يصفون الاخ - 00:41:48

الأمور يقلبونها على عكسها. والصحفيون يفضلون عمر بن عبد العزيز على معاوية وهذا خطأ عظيم. مخالف لمعتقد اهل السنة فاهم السنة يعتقدون ان اقل الصحابة افضل من افضل التابعين. عند الله - 00:42:20

عند رسوله نعم. احسن الله اليك. قال رحمة الله والسمع والطاعة للائمة وامير المؤمنين البر البر والفاجر البر والفاجر ومن ولي الخلافة واجتمع الناس عليه ورضوا به ومن خرج عليهم بالسيف حتى صار خليفة وسمى امير المؤمنين - 00:42:40

قال لاهل السنة والجماعة هذى من عقائدهم. وهذه المسألة كما ذكرت في ابتداء الدرس من اوائل المسائل العملية اختلافا بين الامة فالخوارج قالوا لا سمع ولا طاعة الا لامير بر تقي نقى نرضاه. ولذلك كل - 00:43:00

لا يرظونه يكفرونها ويخرجون عليه. واهل السنة يقولون لا السمع والطاعة للائمة واجبة. دين مود مسألة دنيا اذا اعطيك ترضى ما اعطيك ما ترضى لا تسمع وتطيع دينا لله عز وجل - 00:43:20

لان وجود الائمة وجود الحكام وجود امراء المسلمين برا كانوا او فجرا خير من عدم طيب قد يقول قائل لو ظلمه يقول وجودهم مع ظلمهم خير من عدمهم. لان عدمهم يعني الظلم العالي - 00:43:40

فوجودهم يعني الظلم الخاص. فالعالق يقدم ماذا؟ هذا لو كان عند الناس عقوبة. قال الله عز وجل وكذلك نولي بعثة الظالمين بعضا بما كانوا يكسون. يريدون حكاماما كابي بكر وعمر وهم - 00:44:05

وهم اعمالهم اشد من اعمال الحجاج ابن يوسف. هذا من غرائب والعجب والله في القرآن يقول واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا هذه الكراهة امرنا مترفية. فالامور بيد الله لذلك قال الحسن - 00:44:25

الحسن البصري اعمالكم عمالكم. فالسمع والطاعة للائمة والحكام هذا واجب. هذه قضية دينية لان فيها بقاء لامة بقاء للدين. البر

والفاجر البر واضح نسمع له وين؟ طيب الفاجر لماذا نطيط - 00:44:45

نطيط له ونسمع له بالمعروف لماذا؟ لأن فجوره على نفسه وظلمه على جزء من الأمة لكن عدمه يعني وقوع الظلم على الأمة. وما حصل من الثورات بعيد عنا اليوم يعني كان هناك موجود ظلم موجود ظلم. طيب ولما راحوا ايش وجد؟ وجد - 00:45:05
الظلم الأعظم الأكبر قتل تشرى تحرىب تحزيب أصبح الناس فرق جماعات كل واحد يشيل سلاح واحد يختلف الثاني الله اعلم ما هو المآل. ولهذا قال شيخنا وشيخ مشايخنا ابو عبد الله - 00:45:35

محمد ابن صالح العثيمين رحمة الله ما خرجت ثورة الا كان بعدها شر مما كان قبلها. هذا واقع واقع في الأمة خرجوا على عثمان رضي الله عنه ما الذي حصل؟ وقع قتل وقتل بين المسلمين. قتلوا علي رضي الله - 00:45:55

تعالى عنه ما الذي كان بعده؟ قال كان اعظم. خرجوا على آآا امراء بني امية ما الذي حصل بعده انا امراء بني العباس اشد عليهم من مع انهم هم كانوا معه. خرجوا على امراء بني عباس كان امراء الدواليات اشد - 00:46:15

ان من واكد التاريخ خير. التاريخ مصر مثلا نضرب مصر. مصر ايام الناس كلهم يبغضون هذا الكلام اللي انا اقوله لكن الحق حق ان يقال. وان يتبع. ابو محمد لا تزعل بس - 00:46:35

اهل مصر كانوا في ايام الملكية قريب يعني قبل ستين سنة في ايام الملكية فرنسا كانت مديونة للملك فرنسا مديونة لمصر تأملوا معي فرنسا مديونة لمصر انجلترا مديونة لمصر روما او ايطاليا كانت مديونة لمصر. هذا قريب ما هو بعيد. فجأوا ثورة او ثورة - 00:46:55

خروج على الملكية ظلموا التصوير هو موجود ظلم ما ننكر. احنا ما نجي نقول ملائكة هم ولا نجي نقول مؤمنين وجود الظلم موجود طيب خرجوا عليه جاء الانقلابيون والثوريون ما الذي حصل؟ اصبحت مصر مديونة لروسيا - 00:47:25

حتى لاسرائيل مجنونة يا اخوازي ينبغي ان نتفكر هذه عقيدة ما هي مسألة لعبة عقيدة نسمع ونطيط للائمة قد يقول قائل البر عرفنا لماذا نطيط؟ طيب الفاجر؟ الفاجر نطيطه لان طاعته في المعروف خير من الخروج - 00:47:45

الان مثلا في في اليمن علي عبد الله صالح على ما كان فيه. الناس خرجوا عليه ومظاهرات ما نريد او ما ادري ايش وكذا كذا طيب والان كم؟ كم من القتل والقتال بينهم؟ ما الذي حصل؟ ما الذي جلبوه لديارهم - 00:48:09

طيب في سوريا ما هي بعيدة عنا مهما كان الحكم ها نعلم ما كان عليه لكن ما الذي حصل قالوا نريد نريد نصلح الاحوال اي اصلاح اصلاح له طريق معين ما هو هكذا - 00:48:29

والله ترى شيء تدمي العيون والقلوب لو كان لما لو كان هناك قلب بعض الناس باش تثوروا ثوروا وهو جالس في بيته. طيب انت خلك معاهم روح اولادك ما شاء الله يدرسون في الجامعات - 00:48:52

وفي كليات وترسلهم الى بريطانيا والى امريكا وانت جالس في بيتك وبس تقطع في القنوات وتقول لا ستور وطيب وانت بس ترضاه للناس وانت ما شاء الله؟ هذا امر غريب. لذلك ايها الاخوة السنة والجماعة هذى من عقیدتهم لا يلبس عليكم احد - 00:49:12
السمع والطاعة للائمة يعني الحكم. وامير المؤمنين البر والفاجر. ومن ولی الخلافة؟ طيب احد يقول جاء تولى الحكم بالقوة بالانقلاب العسكري. ومن ولی الخلافة واجتمع الناس عليه ورضوا به فلا يجوز فله السمع والطاعة لا يجوز الخروج عن الاعيرة. الحكم عندنا واحد ما يختلف. ومن خرج عليهم بالسيف - 00:49:32

حتى صار خليفة وسمى امير المؤمنين. يعني حتى الحكم عند اهل السنة والجماعة يتأتى بثلاثة طرق تأملوا معي اما ان يكون الخليفة بوضع اهل الحل والعقد بالشوري. واما ان يكون الحكم بوصية الحكم الذي قبله. كما فعل ابو بكر. وصى - 00:50:02
بالخلافة لمن؟ لعمر رضي الله. قد يقول قائل كيف تكون وصيته جائزه؟ نقول طيب هو في حال حياته لو قال فلان الحكم على البلد الفلانية. امره واجب الطاعة ولا ليس واجب الطاعة. فان قال في حياته فلان امير - 00:50:32

بعد مماته حكمه لا يختلف. لا يجوز ان نخالفه. اذا هذان طريقان شرعيان. طريق اخر ايضا لاحظ في ابتدائه ليس شرعى لكن في انتهائه يجب السمع والطاعة. وهو وهو من خرج عليهم بالسيف - 00:50:52

حتى صار خليفة بالقوة سوى انقلاب. وزير الدفاع سوى انقلاب صار حاكم. ما دام صار حاكم خلاص. يجب السمع والطاعة يقول قائل لكنه جاء بطريق غير شرعي. يقول حتى لو جاء بطريق غير شرعي لكن ما دام تولى ها صحت ولاليته - [00:51:12](#)
ما مثاله؟ نضرب مثال عشان يتضح لا لا مثال في العبادات. امام مسجد حلوة هندي يا اما يستانسون ابو محمد يستغفر. امام المسجد الاصل ان من تأمل من صلى بالناس بغير اذن الامام لم تصح صلاتهم. وهي مسألة - [00:51:32](#)
بعض الناس يتتساءلون بس يشوفون دقة الساعة قلوبهم طارت خلاص ما ينتظرون الا الامام لكن هذه مسألة فان تأملوا فان قام احدهم وصلى فجمهور العلماء يقولون ان الصلاة تتعقد مع انهم يحرمون - [00:51:58](#)
عليه الافتئيات على الامام. هذه صورتها المصغرة. هذه صورتها المصغرة. فلذلك ايها الاخوة هذه الاعتقاد ما يجي انسان يقول لا هذى سياسة وما ادري ما في هذى اعتقاد. منصوص عليه في كتاب اصول السنة للامام احمد. وهو من اوائل - [00:52:22](#)
كتب اهل السنة والجماعة في الاعتقاد. منصوص عليه في كتاب السنة لعبد الله ابن الامام احمد. منصوص عليه في كتاب آآ الشريعة للامام الاجري منصوص عليه في كتاب السنة لابن ابي عاصم. منصوص عليه في كتاب السنة للمروزي. منصوص عليه في كتاب آآ - [00:52:42](#)

عقيدة الطحاوي لابي جعفر الطحاوي الحنفي رحمة الله. هذه مسائل اعتقادية ما فيها خلاف. نعم. قال رحمة الله من خرج عليه بالسيف حتى صار خليفة سمي امير المؤمنين. والغزو ماض مع الامراء الى يوم القيمة. البر والفاجر لا يترك. وقسمة الفيء واقامة - [00:53:02](#)

الى الائمة ماض ليس لاحد ان يطعن عليهم ولا ينazuهم. نعم هذه مسألة مهمة. قسمة الفيء قسمة مال الموجود في بيت مال المسلمين هذا الى الحكام والامراء فان عدلوا اجرعوا وان جاروا وان جاروا وظلموا اثموا لكن ليس لنا ان ننazuهم على هذه - [00:53:22](#)
اشياء الواجب عليهم ان يحسنوا في تقسيم اموال بيت مال المسلمين. فان اساءوا وتعدوا اثموا لكن لا يجوز ان ننazuهم لاجل قسمة الفيء والاموال. طيب واقامة الحدود؟ اقامة الحدود من وظائف حكام - [00:53:42](#)
المسلمين فانهم لم يقوموا به اثموا. وليس على الامة شيء. ما هو يجي اثنين ثلاثة يقول احنا نقيم الحدود هذا ما يجوز. هذه عقيدة من عقائد اهل السنة والجماعة ان قسمة الفيء اقامة الحدود الى الائمة هذه وظيفتهم ما هو وظيفتنا احنا كل انسان - [00:54:02](#)
في الشعلة وظيفة. كل انسان في الشرع له وظيفة. فوظائف السلطان للسلطة. وظائف الحكام للحكام وظائف القضاة للقضاة وظائف الدعاة للدعاة. وظائف آآ الانسان في بيته وله وظيفة معينة المرأة في بيتها لها وظيفة معينة. الخازن له وظيفة معينة وهكذا. نعم. قال رحمة الله - [00:54:22](#)

واحد ودفع الصدقات اليهم جائزة ونافذة ومن دفع اليهم اجزاء عنه برا كان او فاجرها. يعني اذا طلبو الزكوات فدفعتها انت برئت ذمتك. اديت الزكاة. هم يعدلون في القسمة لا يعدلون هذا ليس اليك. هذا يحاسبهم رب العالمين - [00:54:52](#)
العالمين جل وعلا. نعم. قال رحمة الله صلاة الجمعة صلاة الجمعة خلفه وخلف كل من ولاه جائزة الركعتين من من اعاد فهو مبتدع تارك للاثار مخالف للسنة. السنة ليس له من من فضل من فضل الجمعة شيء. اذا لم ير الصلاة - [00:55:12](#)
خلف الائمة كائنين من كانوا بربهم وهاجرهم بربهم وهاجرهم فالسنة من يصلى معهم ركعتين من اعادوا من اعادهما فهو مبتدع ويدين ويدين بانها تامة ولا يكن في صدرك من ذلك شك. هذا من اعادها فهو مبتلى - [00:55:32](#)
طيب كيف بالذى ما يصلى خلف الائمة؟ ها؟ في ناس ما يصلون خلف الائمة. مرة اذكر في سنة اه آآ ستة وتسعين ميلادية قال لي احد الاشخاص هناك شخص يريده ان تتصحه فذهبت اليه في خيطة - [00:55:52](#)

المكان الذي هو يسكن بينه وبين المسجد شارع فقط شارع. جلست معاه من الساعة حداشر اذن الظهر قلت له روح صلى قال انا اصلی خلف الائمة او لا هذولا كفار ما نصلی خلفهم. ليش كفار؟ قال هذول ياخذون الاموال من الحكومة. الحكومة كافرة - [00:56:12](#)
شف كيف عقول فاسدة. نسأل الله السلامة والعافية. ولذلك هذه قضايا عظيمة ايها الاخوة. التكفير قضية خطيرة يجب ان يحذر من المسلم لا يجوز ان تكفر المسلمين. من انت حتى تكفر؟ والله لو طلبنا منك ان تحكم بين - [00:56:32](#)

المرأة وزوجها لقلت لا أنا لست قاضي. ها تتورع ما شاء الله. في قضية اثنين شخصين تتورع في قضية التكفير تتسرع ليش؟ هذا موجود اليوم بين المسلمين. بعض الشباب من اسرع الناس في التكفير - [00:56:52](#)

فإذا سأله في مسألة من مسائل الشرع يتوقف وهذا موجود كما قال الإمام أبو عبد الرحمن عبد الله ابن عمر رضي الله تعالى عنه ها جاءه رجل من أهل العراق يسأله عن - [00:57:12](#)

الحسين عن دم بعوضة في الاحرام فقال له سبحان الله يا أهل العراق تقتلون ابنها بنت رسول الله صلى الله عليه وتسألونني عن دم البعوض؟ موجود يعني الناس اليوم مع الاسف الشديد - [00:57:28](#)

مهو بس ما يصلون خلف الائمة بل يكفرون الحكام والمحكومين. نسأل الله السلامة والعافية اذكر في عام آالفين تقريباً جاء رجل إلى بيته فقدمت له الشاي والله جاءه رجل جاء به رجل يريد مني ان انصحه. والله ما شرب الشاي. قلت ليش ما تشرب الشاي؟ قال انت كافر. كيف اشرب الشاي - [00:57:48](#)

سبحان الله العظيم يا أخي قلت له قلت له يا أخي إذا ما عندك دين خل عندك شوية عقل افرض اني انا كافر اعتبرها غنيمة قال والله كلامك صح بس ما يجوز اشربه. يعني عقول نسأل الله السلامة ينبغي الحذر ايه الاخوة. لذلك اليوم - [00:58:16](#) جرثومة التكفير اليوم تغذى قل تغذى. والله والعاقل يجب ان يدرك ان تكفير المسلم الى ثلاثة اشخاص لا يجوز لغيرهم ان يتكلموا فيه. تكفير المسلم المعين الى ثلاثة اشهر اشخاص اما القاضي واما المفتى واما الحاكم. غير هؤلاء الثلاث لا يجوز لكل مسلم - [00:58:40](#)

يكفر لأن لو فتحتم هذا الباب لا تستطعون ان تنهونه ابداً. اذكر كان هناك رجل معه بندقية ويقتل كل من يشك فيه. فقال له والدي رحمة الله ما يسير. كيف تقتل؟ قال يا شيخ كافر - [00:59:10](#)

او كل من انت تعتقد انك كافر تقتلها؟ قال نعم. قال افرض انه ما هو كافر. قال امره الى الله. ان كان كافر دخل النار. ان كان مسلم انا قدمته - [00:59:30](#)

هذا عقول هذى عقول من نسمتهم يسمون انفسهم بالمجاهدين بمثل هؤلاء ننتصر والله الذي لا الله الا هو امة لا تحترمه لا تحترم نفسها ودينه وعلماءها والله لن يكون لها قرار. يجب ان نحذر هذه قضية عظيمة ايه الاخوة. تكفير الحكام قضية خطيرة - [00:59:40](#)

قضية يسيرة. ومثل ما ذكرت بعض الناس يتورع عن مسائل في الدين ولا يتورى عن تكفير المسلم. على طول كفار على طول. خلاص سيف مسلط على رقاب المسلمين - [01:00:09](#)

فيهم قول آ عبد الله بن عمر يقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل الاوثان. نعم. احسن الله قال رحمة الله ومن خرج على امام من ائمة المسلمين وقد كان الناس اجتمعوا عليه فاقرر الله بالخلافة باي وجه كان بالرضا وبغلبة - [01:00:29](#)

وقد شق هذا خارج عصا المسلمين وخالف الآثار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فان مات الخارج عليه مات ميته جاهلية. نسأل الله السلامة والعافية خارج على حكام المسلمين ولو كانوا ظلمة مخالف لعقيدة اهل السنة والجماعة. ويعتبر من هو الخارجي؟ هذا السؤال مهم - [01:00:49](#)

الخارجي هو من يكفر الحكام ويخرج عليهم. وفي واقع الامر ليس كذلك. نعم قال رحمة الله ولا يحل قتال السلطان ولا الخروج عليه لاحد من الناس فمن فعل ذلك فهو مبتدع على غير السنة والطريق. تأملوا معى امام اهل - [01:01:09](#)

واقع واقعة عجيبة. الامام ابو عبد الله نفسه هو ما يتكلم من فراغ كما يقول بعض الناس. يقول انت تتكلمون من فراغ. لا هو يتكلم عن واقع عاش زمن ثلاثة من الخلفاء. ثلاثة خلفاء - [01:01:29](#)

تأملوا معى المأمون وهذا اولهم المعتصم اللي الناس يقولون والله معتصم ها وبعدين الواثق ثلاثة من الخلفاء كلهم يقتلون علماء للسنة. ويفتشونهم من وظائفهم ويسبحونهم وهم سجنوه وضربوه ووضعوا عليه اه ما يسمى اليوم بالحجر - [01:01:49](#) ومنع التحدث للامام احمد. وهو في السجن ويضرب جاء اليه ناس. وفيهم عمه وجماعة كبيرة من طلابه ويقولون له يا ابا عبد الله

ان الناس قد اجتمعوا من الليل ينتظرون امرك. بس - 01:02:19

اخرجوا خلاص بالليل نروح نهجم على قصر الحكم وننهي هذا حاكم ظالم هو ظالم. ما نشك في ظلمه. يكفيه ظلما ان يسجن امام اهل السنة والجماعة. احمد ابن حنبل ويضربه بالسياق كل يوم. سنتين - 01:02:39

سنتين والامام احمد يسجن ويضرب ويحجر عليه والى اخره. ماذا يقول الامام احمد وهو مسجون مظلوم مكلوم قتل اصحابه. وسجن منهم من سجن وهرب منهم من هرب. ماذا يقول؟ يقول ما يزيد على كلمة واحدة - 01:02:59

ان الاثار لا تأمر بالصبر. وبين تأمر تأمر بالصبر في القرآن بالله عليكم يوجد اشد من هو اعنى العتات واظلم الظلمة من الحكم. من في نظركم - 01:03:19

فرعون ماذا قال؟ ماذا قال موسى لقومه لما اشتكوا من ظلم فرعون؟ قال لهم يلا بسم الله جيبوا الاسلحة احنا مئة وعشرين الف نخرج على فرعون نقتله؟ لا. لأن الحكم كما جاء في بعظ الاثار - 01:03:39

الالهية في الكتب المقدمة ان الله قال ان السلاطين عذابي اسلطهم على من اشاعوا من عبادي تريدون ان الله يزيلهم او يصلحهم عليكم بالتوبة. ماذا قال موسى لقومه لما اشتكوا من ظلم فرعون - 01:03:59

ظلم يقتل ابناءهم ويستحيي نسائهم. اي ظلم اشد من هذا؟ كل ما جاء مولود ذكر ذبح ذبح في ظلم اشد من هذا؟ كل ما جاء مولود انشي استرقه استرقها جعلها امة عنده - 01:04:19

هو يستخدمبني اسرائيل في الظلم. قال يا قومي ها استعينوا بالله واصبروا. ان العاقبة ما هو للثوريين ان العاقبة للمتقين نقرأ القرآن ولا نعمل به مصيبة هذى نعم قال رحمة الله وقتل اللصوص والخوارج جائز. اذا عرضوا لرجل في نفسه وماله فله ان يقاتل عن نفسه عن نفسه وماله ويدفع عنها - 01:04:39

كل ما يقدر وليس له اذا فارقوه او تركوه ان يطلبهم ولا يتبعوا اثارهم ليس لاحد الا للامام او ولادة المسلمين انما له ان يدفع نفسي في مقام في مقامه ذلك وينوي بجهده الا يقتل احدا. فان مات على يديه في دفعه عن نفسه في المعركة فابعد الله المقتول - 01:05:09
وان قتل في هذا وان قتل هذا في تلك الحال وهو يدفع عن نفسه وماله رجوت له الشهادة كما جاءت الاحاديث وجميع الاثار في هذا انما امرت بقتاله ولم تأمر بقتله ولا اتابعه. ولا ولا يجهز عليه ان صرع او كان جريحا. وان اخذه اسيرا - 01:05:29

فليس له ان يقتله ولا ان يقيم عليه الحد. ولكن يرفع امره الى من ولاد الله. فيحكم فيه. ولا نشهد على احد من القبلة بعمل يعمله بجنة ولا نار. يرجو للصالح ونخاف عليه ونخاف على المسيء والمذنب يرجو له رحمة الله. هذه مسألة عظيمة وهي مسألة الشهادة - 01:05:49

معين بجنة او نار. واهل السنة والجماعة عندهم قاعدة ان المعين من الافراد لا نشهد له وبجنة او نار الا بنص من كتاب الله او سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. والا فاننا ندخل المعين تحت العموم - 01:06:09

ونحكم عليه بالعمر. جاء النص جاء النص خصوصا ان ابا بكر في الجنة وعمر في الجنة وعثمان في الجنة وعلي في الجنة وطلحة في الجنة وزبير في فنحن فنقول بالخصوص. قال عكاشه ابن محسن يا رسول الله ادع - 01:06:29

الله عز وجل قال انت منهم. قال لثابت ابن قيس ابن شماس انك لست من اهل النار. انك من اهل الجنة. خلاص ما دام في نصف قال يا بلال اني سمعت خشخة نعليك في الجنة - 01:06:49

النص قال النبي صلى الله عليه وسلم يا خديجة هذا جبريل يقرئك السلام ويسيرك بيبيت في خلاص نص قال النبي صلى الله عليه وسلم يا عائشة انك لزوجتي في الدنيا والآخرة خلاص بس ما في كلام - 01:07:04

هذه نصوص معينة والنصوص العامة الصحابة كلهم في الجنة. طيب والمسلمون؟ كلهم في الجنة اذا هذى شهادة الشهداء كلهم طيب فلان لا نرجو له المسلمين كلهم في الجنة نعم طيب وفلان؟ نرجو - 01:07:24

اذا هذه المسألة فرق بين المعين وبين العموم. العموم نشهد به كما جاء في النصوص والتعيين يحتاج الى نص اخر. فهذا هذه مسألة عظيمة. لماذا؟ هذه المسألة جاءت في العقائد - 01:07:44

لاحظ الان والذى جامل بيقول ربنا اغفر لنا والاخواننا - [01:13:39](#)

هذا حق القول لاحظ سبقونا بالايام الثناء عليهم ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا. والالية تدل على انهم لم يخوضوا. واذكر لكم قصة جاء رجل الى عبد الله ابن عمر واذا به يتكلم في بعض الصحابة الصحابة يحصل منهم امور واعمال ليسوا معصومين - [01:13:59](#)

هذا الرجل قام يتكلم فيه فقال له عبد الله ابن عمر انت من الذين قال الله فيهم للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانه. وينصرون الله ورسوله اولئك هم الصادقون - [01:14:29](#)

انت من هؤلاء المهاجرين؟ قال الرجل لا. طبعا هو ليش من المهاجرين؟ ما ادرك النبي صلى الله عليه وسلم. فقال له انت من قال الله فيهم والذين تبأوا الدار والايام من قبلهم من هم؟ الانصار والذين تبأوا الدار والايام من قبلهم - [01:14:49](#)

يحبون من هاجر اليه ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح ونفسي فاولئك هم مفلحون. قال الرجل لا لست من الانصار. فقال عبد الله ابن عمر وانا اشهد عليك انك لست من الذين قال الله - [01:15:09](#)

والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا والاخواننا الذين سبقونا بالايام. فالانسان ينبغي ان يعرف اين هو فاذا لم تكن من المهاجرين ولم تكن من الانصار ولم تكن من الذين قالوا ربنا اغفر لنا والاخواننا الذين سبقونا بالايام اين ستكون - [01:15:29](#)

لأ شو الاية اللي بعدها؟ احسنت الم تر الى الذين خلاص ما في هذه اصناف تبقى في سورة الحشر والناس يوم القيمة على هذه الصورة. المهاجرون مع المهاجرين لو صار مع الانصار والذين اتبعوهم باحسان خلفهم - [01:15:49](#)

والذين لم يتبعوا باحسان الله اعلم اين يكعونوا. نعم. قال رحمة الله والنفاق هو الكفر ان يكفر بالله اعبد غيره ويظهر الاسلام في العلانية مثل المنافقين الذين كانوا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذه الاحاديث التي جاءت ثلاث من كن فيه النفاق الاكبر - [01:16:09](#)

يساوي الكفر عند اهل السنة والجماعة. النفاق الاكبر يساوي الكفر الاكبر. وهو تعريف النفاق اظهار الاسلام وابطال الكفر. اظهار الاسلام وابطال الكفر. واما النفاق العملي فهو ان يعمل الانسان عملا او يقول قول مخالف لما هو في الواقع. فهذا نفاق عملي وهو اصغر - [01:16:29](#)

وهذه الاحاديث التي جاءت ثلاث من كن فيه فهو منافق هذا على التغليط نرويها كما جاءت ولا نفسرها ولا نفسرها رأي كتفسير الخوارج الذين يكفرون بهذه الذنوب. ولا نفسرها كتفسير الخوارج الذين يفسرون - [01:16:59](#)

على تكبير مرتكب الكبير او ايضا يصح ولا نفسرها كتفسير المرجية ان هذه ليست ليست في اهل الاسلام وان اهل الاسلام لا يتصور منهم النفاق مطلقا هذا غير صحيح. المسلم قد ينافق عيادة بالله كما قد - [01:17:19](#)

الكبيرة عيادة بالله. نعم. قال رحمة الله وقولوا لا ترجعوا بعد بعدي كفارة ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض ومثلا اذا التقى سليمان بسيفيهما فالقوات هو المقتول في النار مثل السباب المسلم فسوق وقتال وكفر مثل من قال لأخيه يا كافر فقد باع - [01:17:39](#)

احدهما مثل كفر بالله تعالى كفر كفر بالله تعالى تبرأ من نسب وان دق. يعني هذه الاحاديث مراد الامام احمد ان هذه الاحاديث نمرها كما جاءت ولا نفسرها كتفسير الخوارج الذين يكفرون بهذه الاعمال. ونمر - [01:17:59](#)

وكما جاءت ولا نفسرها كتفسير المرجئة الذين يقولون ان هذه لا تضر. لكن ضررها ليس كما يقوله الخوارج نعم ونحو هذه ونحو هذه الاحاديث مما قد صح وحفظه فانا نسلم له. وان لم نعلم تفسيره ولا ولا نتكلم فيه - [01:18:19](#)

ولا نجادل فيه ولا نفسر هذا الحديث الا بمثل ما جاءت. ولا نردها الا باحق منها. هذا منهج عملي في كيفية استطلاع فيجب على الانسان ان يسلم للحادي اذا جاءت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يقول والله حديث ما اقبله حتى يقبله عقلي - [01:18:39](#)

عقلك ما هو رسول الرسول هو محمد صلى الله عليه وسلم. فاذا ثبت عندك الحديث يجب ان تقول به. طيب اذا علمنا تفسيره نرجع الى العلماء الراسخين الذين عندهم التفسير لا نتكلم في الاحاديث بعقلنا القاصرة ولا بفهمنا - [01:18:59](#)

الحاصرة وانما نرجع الى فهو من العلماء الراسخين. نعم. قال رحمة الله ومن الایمان الجنة والنار مخلوقتان قد خلقتا كما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلت الجنة فرأيت قصرا ودخلت فرأيت فيها الكوثر واطلعت في الجنة فرأيت اكتر - 01:19:19 هكذا الطاعة في النار فرأيت اكتر اهلها النساء واطلعت في النار فرأيت كذا ورأيت كذا. فمن زعم انهم لم تخلقا فهو مكذب بالقرآن وحديث الله صلى الله عليه وسلم ولا احسبه يؤمن بالجنة والنار. هذه من عقائد اهل السنة والجماعة ان الجنة والنار موجودتان. مهياتان وان ارواح - 01:19:39

المؤمنين في الجنة وان النار ت تعرض على الكافرين. النار يعرضون عليها غدوا وعشيا. ومن قال من المعتزلة ان الجنة والنار لم تخلق بعد فهذا من سفسطاته. واما الفلاسفة فانكروا وجود - 01:19:59

والنار اصله واهل السنة والجماعة بينوا ان من مسائل الاعتقاد وجوب الاعتقاد بان نتولى النار موجودتان مخلوقتان. والنبي صلى الله عليه وسلم ذكر في احاديث كثيرة انه رأى الجنة. وانه دخل الجنة. في - 01:20:19

الاسراء وفي اه غير ذلك من الاحاديث. نعم. قال رحمة الله ومن مات من اهل القبلة موحدا يصلى عليه ويستغفر ولا يحجب عنه الاستغفار ولا يتترك الصلاة عليه. ذنب صغيرا كان او كبيرا. واللان ونفوط امره الى الله عز وجل - 01:20:39

رسالة والحمد لله وحده وصلاته على محمد واله وسلم تسلیما. سمع جميع رسالة من لفظ الشيخ امام ابن عبد الله يحيى ابن ابي من ابي علي الحسن بن احمد بن البنا بروايته عن والده الشيخ الامام المذهب ابو المظفر وعبد الملك بن علي بن محمد الهمداني. وقال قال بها ادين - 01:20:59

يدين الله وسمع وسمع كاتبه وصاحب النسخة وكاتب عبد الرحمن ابن في بيت الله ابن المعاذ الحراني. وذلك في اواخر ربيع الاول سنة تسعه وعشرين وخمسمائة الحمد لله. من مات من اهل القبلة من المسلمين موحدا يصلى عليه. ويستغفر له - 01:21:19
ولا يترك الصلاة عليه لذنب ارتكبه. ولو كانت كبيرة من كبائر الذنوب. ومن جملة ذلك لو ان انسان قتل نفسه هذا يصلى عليه لكن لا يصلى عليه لا خيار. وانما يصلى عليه عامة المسلمين. وهكذا اهل الكبائر - 01:21:39

الذين يظهرون الكبائر لا ينبغي ان يصلى عليهم الاخيار وانما يصلى عليهم عامة المسلمين نسأل الله جل وعلا ان ينفعنا واياكم وان يثبتنا على عقيدة اهل السنة والجماعة وعجزت لكم ان ترووا عنى هذه الرسالة بالاسانيد الموصولة - 01:21:59
الى الائمة في اول الاسلام. ففي اول الرسالة فيها ذكر الاسانيد الموجودة اه الى الائمة واسانيدهم محفوظة سواء اسانيد آآ الامام الطبرى رحمة الله اول اسناد آآ ابن الجوزى او - 01:22:17

الامام الخالى وهذه كلها شانيد محفوظة في الكتب المستوره. واسأل الله جل وعلا ان يثبتنا واياكم بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة وصلي اللهم وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. الحمد لله رب العالمين - 01:22:37
عندكم اسئلة حول الرسالة ولا ورانيا دوامات؟ افراد مسائل الاعتقاد نعم افراد مسائل الاعتقاد هي المسائل التي اعدها الامام في الاعتقاد مثل آآ الایمان قول وعمل الجنة والنار موجودتان ان السمع والطاعة لامراء المسلمين الى اخرها. نعم. واياك. تفضل - 01:22:57

مسألة نعم ايضا من مات وعليه دين لا ينبغي ان يصلى عليه الاخيار. وانما يصلى عليه عامة المسلمين. الا اذا كان في ها ما يوافي الدين على دينه. هم. وما له بمرضته. صحيح. فعلى دينه يعني النبي صلى الله عليه وسلم نزل نفسه منزلة الحاكم - 01:23:33
من ترك دينا فعلى دينه يعني انا اؤدي الدين هذا هذا معنون به في بعض البلدان في بعض البلدان الان اذا مات المسلم يسقط عنه جميع الديون الحكومية. يسقط عليه جميع الديون هذا موجود. فهذا ينبغي ان يكون لكن لو ما كان - 01:24:08

نعم لا يصلى عليه حتى يقضى عليه هذا خبر وليس معناه الحكم العام يعني النبي صلى الله عليه وسلم يقول من مات فعلى دينه. يعني انا اؤدي عنه الدين. بيت مال المسلمين. طيب اذا ما يوجد من يؤدي عنه الدين من بيت مال المسلمين - 01:24:28
الحكم يقول انا ما لي شغل فيكم. يبقى الدين ولا يذهب هدرا؟ يفقد. نعم تفضل يا ابو محمد. ثلاثة اصناف. المجنون؟ ابوين كافرين. نعم كم تحت قبول المسلمين؟ يلحق بال المسلمين. اطفال المسلمين يلحق بال المسلمين. مجانيين المسلمين يلحقون ابن المسلمين. هذا

فضل من رب العالمين - 01:24:48

وفضل الله على هذه الامة عظيم فضل الله عظيم. نسأل الله ان يتغدقنا وياكم بفضله وواسع رحمته سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان
لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 01:25:18